

سبل النهوض في مجال التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (دراسة ميدانية في الورش المحمية والجمعيات في مدينة بغداد)

سحر عدنان شهاب
المعهد الطبي / باب المعظم
الجامعة التقنية الوسطى
بغداد – العراق

مستخلص البحث

في بحثنا الحالي تم تسليط الضوء على واقع التأهيل المهني والعمل الحرفي في الورش والجمعيات لتسليط الضوء على سبل النهوض بهذا الجانب بوصفه يمس اهم شريحة في المجتمع إذ حددت الباحثة الهدف من بحثها التعرف على معنى التأهيل المهني والعمل الحرفي وتتعرف ايضا على اهم ايجابيات العمل الحرفي وتم تسليط الضوء على اهم الصعوبات التي تقف عائق امام التأهيل المهني وأما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فكانت مرتبة بحسب التسلسل المرتبي والوزن النسبي وجد أن أكثر العوامل الايجابية للتأهيل والعمل الحرفي يسهم في تعليم المعاق قيمة العمل والإنتاج بوزن نسبي قدره (98%) وان التأهيل والعمل يساعد على التغلب على حالة العوق الذي يعاني منه بوزن نسبي (96.6) وان التأهيل والعمل الحرفي يساعد على تنمية القدرات الإبداعية للمعاق بوزن نسبي (96.6) اما اهم الصعوبات التي تواجه التأهيل والعمل المهني قلة الطلب على بضائع الورش والجمعية ذا وزن نسبي قدره (97%) وان توقف وزارات المالية عن صرف منح الجمعيات بوزن نسبي قدره (97%) اما عدم توافر المواد الخام فكان بوزن نسبي قدره (93%).

The Ways of Raise Handicapped Vocational Rehabilitation (Field Study in Workshops and Societies)

Assistant professor Dr. Sahar Adnan Shihab
Technical Medical Institute
Middle Technical University/Bab Mu'adam
Baghdad –Iraq

ABSTARCT

In this research we discuss the reality of vocational rehabilitation and handicraft work in workshops and societies to shed light on the ways of raise this aspect as it touches the most important class in the society .The researcher determine the objective of the research which is identify the meaning of vocational rehabilitation and handicraft work .Also the research identify the positive points and important problems that make obstacles before vocational rehabilitation. The most important results the study reaches were ordered according to series order and relative weight .The most positive elements in vocational rehabilitation and handicraft work is performed by teaching the handicapped the work value and production in relative weight 9.8% and the factory rehabilitation helps in overcome the handicap which he suffered from in relative weight 96,6 .Rehabilitation and handicraft help in developing creative abilities of the handicapped in relative weight 96.6 .The most important difficulties that confront rehabilitation and vocational work is little demand on the workshops and societies goods in relative weight 97% .Ministry of Finance stop payments of societies grants relative weight 97% .n Unavailable raw materials is in relative weight 93% .

المقدمة

يمتاز التأهيل المهني بوصفه احد مجالات الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة ، فالهدف الرئيس من العمل لاكتسابه المهارة وتطوير القابليات والقدرات التي يمتلكها عن طريق توافر فرص عمل مناسبة لنوع العوق لكي يشعر بالاطمئنان والاستقرار المالي ودمجه بالمجتمع التي يعيش فيه. فضلا عن ذلك يستطيع الأشخاص ذوي الإعاقة من الاعتماد على انفسهم وشعوره بالاحترام المتبادل بينهم وبين أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ذلك بوصفهم أفراد منتجين في المجتمع وبما ان العمل هو احد الحقوق الطبيعية التي يجب ان يتمتع بها جميع البشر ولاسيما الأشخاص ذوي الإعاقة لذا يجب ان توافر فرص عمل متناسب وقدراتهم وقابلياتهم. اذ لا بد أن يتلقى الأشخاص ذوي الإعاقة نوع من التدريب والتأهيل لغرض توجيههم مهنيًا، كما ان على الدولة يجب ان توافر كل المستلزمات الضرورية لغرض تذليل الصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة من أجهزة مساعدة مواد أولية فرص عمل متناسب عوقهم لكي يشعر انهم اناس منتجين في البلد فلا يشعرون بأنهم عالة على أسرهم وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه.

الفصل الأول الإطار النظري للبحث

مشكلة البحث

من الأمور المهمة التي يجب ان يأخذها الباحث في عين الاعتبار ان يحدد مشكلة البحث ففي بحثنا الحالي هناك جملة من المشاكل التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك لصعوبة ايجاد فرص عمل متناسب عوقهم على أساس ان المعاق يحتاج إلى خدمات خاصة بعمله ليس بإمكان الدائرة توافرها . كما ان عدم وجود تخصصات مالية ولا سيما في الورش المحمية والجمعيات والتي عن طريقها تستطيع الدائرة ان توافر المواد الأولية لغرض إنتاج البضائع كما ان عدم الترويج عن تلك البضائع في الأسواق كان من الأسباب المهمة والجوهرية في قلة إنتاج تلك الجمعيات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

أهمية البحث

يعد التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة من الامور المهمة بوصفه إنسان يمتلك طاقات وقابليات مميزة بحيث يستطيع ان يمارس حياته بشكل طبيعي ويمارس عمله لذا تسعى الدولة إلى تقليص ظاهرة العوق في المجتمع وعن طريق رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بدنياً وعقلياً عبر تقييمهم وتأهيلهم وزجهم بالعمل بحسب قدراتهم تمهيداً إلى دمجه في المجتمع والتي يمكن الاستفادة من قوى عمل اضافية في إطار خطة الدولة الإنتاجية وان إسهام الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنتاجي يعيد انسيابيتهم ويرفع مكانتهم ويجعلهم أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، ومن هنا تأتي أهمية البحث في هذا الموضوع .

فرضيات الدراسة

- 1- هنالك فروق في الأهمية لاجابيات التأهيل والعمل الحرفي للأشخاص ذوي الإعاقة في الورش المحمية والجمعيات.
- 2- هنالك فروق في الأهمية للصعوبات التي تواجه التأهيل والعمل الحرفي للأشخاص ذوي الإعاقة في الورش المحمية والجمعيات.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى

- 1- التعرف على معنى التأهيل المهني.
- 2- التعرف على الآثار الايجابية على التأهيل المهني و العمل الحرفي للأشخاص ذوي الإعاقة .
- 3- التعرف على الصعوبات التي تواجه التأهيل و العمل الحرفي للأشخاص ذوي الإعاقة.
- 4- تضع الباحثة بعض المقترحات حول موضوع التأهيل المهني و العمل الحرفي للأشخاص ذوي الإعاقة.

مجالات البحث

هنالك أمور عدة يجب على الباحث ان لا يغفلها عند توضيح مشكلة البحث وبعدها يجب ان يوضح كل من مجالات البحث وهي المجال البشري ، والمجال المكاني، والمجال الزماني للبحث اذ لا تقتصر فائدته على حصر جهد الباحث وانما يدرك القارئ تحديد وإمكانية تطبيق نتائج البحث⁽¹⁾. وللبحث ثلاث مجالات هي:

(1) د. صالح بن محمد العساف، دليل البحث في العلوم السلوكية، ط1، مكتبة العبيكان، 1995، ص25.

- 1- المجال البشري: ونعني به تحديد مجتمع البحث او الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة اذ حدد المجال البشري لبحثنا الحالي موظفي الورش المحلية للنجارة والخياطة.
 - 2- المجال المكاني: ونعني به تحديد المنطقة الجغرافية التي ستجرى فيها الدراسة⁽²⁾. إذ حددت الباحثة الورش الجمعية في الكرادة وتل محمد في مدينة بغداد كمكان أجريت فيه الدراسة.
 - 3- المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي استغرقت فيه الدراسة من 2016/10/1 و لغاية 2017/4/1.
- تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية**
- في بحثنا الحالي وردت مصطلحات عدة وهي:
- 1- **التأهيل**: عرفت منظمة الصحة العالمية التأهيل بأنه: (الإفادة من مجموعة الخدمات المنظمة في المجالات الطبية او الاجتماعية والتربوية والتقييم المهني من اجل تدريب او اعادة تدريب الفرد للوصول به إلى اقصى مستوى من مستويات القدرة الوظيفية)⁽³⁾.
 - كما يعرف التأهيل المهني على انه (عملية ديناميكية متناسقة ومتكاملة وتهدف إلى استثمار قدرات المعاق إلى اقصاها واكتسابه انساب المهارات المهنية ليتمكن من المعيشة بشكل استقلالي وعلى درجة مناسبة من التوافق الاجتماعي)⁽⁴⁾.
 - اما التعريف الإجرائي لمفهوم التأهيل المهني يعني إكساب الفرد المعاق مهارة عن طريق زجه في دورات تدريبية ليتعلم مهنة او حرفة للحصول على عمل يتناسب مع قدراته وإمكانياته لغرض استقلاله اقتصادياً وحصوله على التقدير والاحترام وكذلك دمج في المجتمع الذي يعيش فيه.
 - 2- **العمل**: هو كل نشاط يبذله الإنسان عن وعي وقصد اذ تشعر بالآلم عند بذله، فالهدف من ذلك الحصول على الاموال لسد حاجاته الحياتية⁽⁵⁾.
 - 3- **الإعاقة**: وتعرف على انها حالة الضرر البدني او العجز النسبي، فالمعاق يكون غير قادر على القيام بعمل معين لا بتقديم العون له وتأهيله ليصبح قادراً على أداء أعمال مختلفة يمكن ان يبدع فيها⁽⁶⁾.
 - 4- **الفرد المعوق**: ونقصد به ان الفرد الذي يعاني من عجز دائمي بسبب فطري او وراثي يمنعه من ايجاد فرصة عمل والاستمرار فيها⁽⁷⁾. ويعرف ايضا العجز الدائم او المؤقت في بعض القدرات البدنية والعقلية والنفسية والذي يمنع الشخص من العمل باستمرارية وانسيابية⁽⁸⁾.
 - 5- **الورش المحمية**: ونقصد بها معمل صغير متخصص لتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة شديدي العوق والقادرين على العمل جزئياً من دون قيامهم ببذل جهد فكري او عضلي شاق كما توفر الدولة للورش المحمية الحماية والتسهيلات اللازمة لديمومتها وتعطى للمعاق في الورش المحمية رواتب بحسب السلم الوظيفي بوصفهم موظفين على الملاك الدائم⁽⁹⁾.
 - 6- **الجمعية التعاونية الإنتاجية للأشخاص ذوي الإعاقة** نعني بها جمعية تتمتع بشخصية معنوية والاستقلال المالي والاداري او تقوم بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة القادرين على العمل جزئياً يتقاضى المعاق في الجمعية اجور يومية تؤخذ بنظر الاعتبار المهارة للعامل المعاق وحجم الإنتاج المتحقق على الصعيد الفردي والجماعي.
 - 7- **الاشغال اليدوية** هي البرامج الترويحية موجه وفقاً لمجموعة من الانشطة الهادفة⁽¹⁰⁾.

- (2) د. عبد الباسط محمد محسن، اصول البحث الاجتماعي، ط1، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، 1971، ص136.
- (3) د. عبد الحافظ سلامة و د. سمير ابو مغلي، المناهج والأساليب في التربية الخاصة، البازوري، عمان، 2007، ص154.
- (4) د. عبد السلام نعمة الاسدي، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، (المعاقون)، هيئة التعليم التقني، بغداد، 2008، ص49.
- (5) باقر شريف القريسي، العمل و حقوق العمل في الاسلام، ط2، مطبعة الاداب، النجف، بدون سنة طبع، ص5.
- (6) أ.م.د. حسن هادي الهلالي، رياضة المعوقين، مكتبة الفقمة، بغداد، 2014، ص12.
- (7) المصدر نفسه، ص12.
- (8) جمهورية العراق، قانون الرعاية الاجتماعية، وزارة العدل رقم (126) لسنة 1980، ص33.
- (9) علي مرشد سلوم، تشغيل المعاقين في الجمعية التعاونية الإنتاجية للصم والبكم للنجارة في منطقة (تل محمد)، بحث منشور في مجلة العمل و المجتمع العدد (5، 6) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، 2008، ص410-411.
- (10) د. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، البازوردي، الاردن، 2008، ص234.

الفصل الثاني

الورش المحمية (نبذة تاريخية أهدافها و مبادئها والصعوبات التي تواجهها)

يتضمن هذا الفصل محاور عدة ، وكما يأتي:

المحور الأول: نبذة تاريخية عن الورش المحمية للمعاقين.

تم انشاء اول جمعية إنتاجية للأشخاص ذوي الإعاقة في العراق عام 1983 وذلك تنفيذاً للمادة (80) من قانون الرعاية الاجتماعية الصادر عام 1980 اما الغرض من تشكيل هذه الجمعية لتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة القادرين على العمل الجزئي⁽¹¹⁾.

إذ تشكلت اول جمعية للأشخاص ذوي الإعاقة (للصم والبكم) وهم شريحة من خريجي معاهد التأهيل المهني اذ كان عددهم (25) مستفيداً شكلوا جمعية النجارة (الصم والبكم) في منطقة الوزيرية ضمن بناية التأهيل المهني في منطقة الوزيرية سابقاً.

كما تم تجهيز الجمعية مستلزمات الإنتاج من المواد الأولية من وزارة التجارة بعد خصم (20%) وقد تم الإعلان عن الجمعية في 1985/4/21.

وبناءً على ذلك واستناداً إلى ما جاء في قانون الرعاية الاجتماعية كانت تجربة استثمار شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة المؤهلين في مجال العمل التعاوني تجربة جديدة يخوضها المعاقون في عام 1985 ولحد الان اذ تم تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة من الصم والبكم في جمعيتين تعاونيتين في بغداد الأولى من كلا الجنسين في منطقة المسبح اختصاص الخياطة والثانية للذكور في بغداد الجديدة اختصاص/ التجارة وجمعية خاصة بالعوق الفيزياوي من كلا الجنسين في اختصاص الخياطة والسيراميك في (نينوى ، الانبار ، البصرة ، كركوك) في تخصصات (الخياطة، النجارة، اللحام).

وتجدر الإشارة إلى ان الهدف من انشاء الجمعيات وتأهيلهم لرفد الصحة النفسية للمعاق⁽¹²⁾. واعادة تكييفهم ودمجهم بالمجتمع في ميدان العمل⁽¹³⁾ المنتج وزجهم في عملية التنمية والبناء.

المحور الثاني: أهداف التأهيل المهني ومبادئ التأهيل المهني

اولاً: للتأهيل المهني أهداف اهمها هي⁽¹⁴⁾:

- 1- اعادة قدرة المعاق على العمل عن طريق تحديد امكانياته والافادة منها في العمل والإنتاج.
 - 2- اعادة ثقة المعاق بنفسه وتحقيق احترامه لذاته.
 - 3- الاستقلال المالي وباستطاعة المعاق ان يكون أسرة وتغيير النظرة السلبية من كونه عالية على أسرته إلى عضو فعال ومنتج داخل الأسرة⁽¹⁵⁾.
 - 4- المساهمة في تنفيذ خطط التنمية عبر توافر ايدي عاملة مضافة كانت سابقا ينظر اليها انها غير منتجة.
 - 5- يساعد التأهيل المهني إلى تنمية الشعور بالانتماء لديهم مما يساهم عملية الدمج الاجتماعي في المجتمع⁽¹⁶⁾.
 - 6- تنمية اللياقة البدنية وغرس عادات الاعتماد على النفس وحب العمل والدقة والاستقامة والجد والنشاط.
 - 7- الترويح عن النفس عن طريق السماح لمعاق بحرية العمل.
 - 8- تنمية النقد الصحيح وتنشيط الإحساس بالجمال وتكوين الذوق السليم وبث الشوق والاهتمام⁽¹⁷⁾.
- نستشف من ذلك ان أهداف التأهيل المهني للأشخاص ذو الإعاقة تعمل على زيادة ثقة المعاق بنفسه والشعور بالتقدير والاحترام داخل أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه كما ينمي عند المعاق مبادئ حب العمل والاستقلال الاقتصادي والاعتماد على النفس مما يحث المعاق على تقبل اعاقته وتكيفه مع الحياة التي يعيشها ليشعر بالأطمئنان والامان ويعيد ثقته بنفسه

(11) وزارة العدل، قانون الرعاية الاجتماعية رقم (126) لسنة 1980، ص7.

(12) ذياب البداينة، الوصمة الاجتماعية للإعاقة، جامعة مؤتة، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، الاردن ، 1996، ص314.

(13) حسن يوسف، افاق جديدة لتحقيق الامن الاقتصادي وتأهيل المعاقين في إطار البعد الاقتصادي لمفهوم التأهيل الاجتماعي للأفراد المعاقين. الانترنت

www.ahewar.org/debat/show.art.2008.2

(14) د. عبد السلام نعمة الاسدي، الرعاية الاجتماعية لذوي الامكانيات الخاصة، مصدر سابق، ص50.

(15) لين كاشايجا موسينغوزي، دور الشبكات الاجتماعية في مجموعات الادخار: رؤى في جمعيات الادخار والائتمان القروية في لويرو، او غندا، مجلة التنمية المجتمعية المجلد 51 العدد 4، 2016، ص499. المكتبة الافتراضية

<https://doli.org/10/093/cdj/bsvo50>.

(16) مريم عبد العزيز، كيف تتعامل مع طفلك المعاق، دار الخلود، القاهرة، 2013، ص52.

(17) د. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، مصدر سابق، ص234.

ثانيا: مبادئ التأهيل المهني

يمتاز التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة بمبادئ عدة يجب ان تأخذ بنظر الاعتبار لانجاح عملية التأهيل المهني وتتخلص بما يأتي:

- 1- اختيار الأجهزة والأدوات التي تستعمل في عملية التدريب إذ يجب ان تكون غير معقدة وسهلة الاستعمال⁽¹⁸⁾.
 - 2- التأكيد على الأعمال ذات الطبيعة النمطية التي تعتمد على تكرار نفس العملية.
 - 3- اعداد لوحة خاصة تكتب عليها تعليمات وارشادات ونصائح تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة من استيعاب التدريب وتبسيطه لهم⁽¹⁹⁾.
 - 4- اخذ ميول الأشخاص ذوي الإعاقة في اختيار المهن التي تناسب عوقه بحيث تتلائم مع قدراته وامكانياته الادراكية والمهارية.
 - 5- مساعدة المعاق عن طريق عملية التأهيل المهني بحيث تراعي الظروف النفسية للمعاق.
 - 6- اختيار المشرفين على التأهيل ذا خبرة ودراية في كيفية التعامل مع المعاق مع منح الحوافز المالية والمعنوية للأشخاص ذوي الإعاقة.
 - 7- تحويل الابنية الخاصة بتأهيل المعاقين مما يساعد على انجاز العملية بشكل صحيح ولا تكون الابنية عائق لحركة المعاق داخل مراكز التأهيل⁽²⁰⁾.
- نلاحظ مما تقدم ان عملية التأهيل المهني تستند على مجموعة من المبادئ والتي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار على سبيل المثال توافر الأدوات الضرورية التي يحتاجها المعاقين كمواد أولية وايضا استعمال أجهزة حديثة متطورة وبسيطة لكي يستطيع المعاق تشغيلها من دون ان يبذل جهد وعناء عند استعماله الآلة وايضا رفع الحواجز عن طريقه لكي يتحرك بكل انسيابية وسهولة لاسيما المعاقين فيزيائياً.
- إذ يستعمل الكرسي المتحرك او العكازات يجب ان تكون الارض منبسطة علاوة على ذلك استبعاد الأدوات الجارحة والتي قد يتعرض إلى اذى فيجب الحذر ومراقبة المعاقين من قبل أشخاص ذوي خبرة وكفاءة لتعليمهم وتدريبهم على الآلات التي يستعملها وايضا يجب الأخذ بنظر الاعتبار نوع الإعاقة وتوزيع مهام العمل كلٌ بحسب قابليته وقدراته البدنية.

ثالثا: عملية التأهيل المهني للمعاقين :

تمر عملية التأهيل المهني بمراحل وهي:

- أ- **التوجيه المهني:** وهنا يبرز دور الأخصائي الاجتماعي في الكشف عن القدرات وامكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة ليتسنى له توزيع الادوار والمهام التي يقوم بها المعاقين كل بحسب طاقته وقدراته النفسية والعقلية والجسدية واخذ ميول ورغبات الأشخاص ذوي الإعاقة بنظر الاعتبار لانجاح عملية التأهيل المهني.
- كما يتولى (الأخصائي الاجتماعي) تنظيم عمل الفريق والتنسيق بين جهود باقي الفنيين إلى جانب القيام ببحث ظروف المعاق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية⁽²¹⁾.
- بمعنى آخر أن الأخصائي الاجتماعي محور عملية التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة. ويشترك في عملية التأهيل المهني ايضا (الطبيب) اذ يقوم بفحص المعاق ويحدد قدرته البدنية وكذلك يحدد نسبة العجز وينظم ذلك بتقرير يوضح حالة المعاق وباستعمال الأجهزة والاختبارات للحواس وبعد ما يحدد العمل الذي يستطيع ان يمارس المعاق والتي تتناسب مع حالته.
- وأخيرا يتم اتفاق بين الأخصائي والطبيب المعالج لتحديد ووضع خطة للتأهيل بعد اقتناع المعاق⁽²²⁾

(18) د. سعد الدين ابراهيم، قضية المعاقين في الوطن العربي: الملامح والمعالجة، مجلة المستقبل العربي، العدد 34، بيروت، 1980، ص47.

(19) عادل حرحوش صالح، نظام التأهيل المهني للمعاقين وأساليب تشغيلهم، رسالة ماجستير، بغداد، 1972، ص49.

(20) د. حابس العوالم، سيكولوجية الاطفال غير العاديين للإعاقة الحركية، ط1، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن، 2003، ص210-211

(21) Helliuperl Man, social Role in casework N.Y. 1975, P.64

(22) أ.د. نوري جعفر علي و د. عبد الرزاق فاضل محمد، التربية الخاصة، بغداد، 1995، ص122.

ب- التدريب المهني:

في بعض الاحيان يحتاج الشخص ذي الإعاقة التدريب المهني بعد ان وضعت خطة للتأهيل، اذ يجري التدريب في معاهد التدريب العادية في معاهد التدريب الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة في مصانع خاصة لتشغيل المعاقين وتسمى (الورش المحمية) او قد يمارس العمل الحر في القطاع الخاص. وتجدر الإشارة إلى ان بعض من الأشخاص ذوي الإعاقة يعمل في معاهد المعاقين كمتطوعين⁽²³⁾ بين قلة فرص العمل وعلى الرغم من وجود قوانين محدودة في الدساتير تؤكد على أعضاء فرص عمل للمعاقين كحق من حقوق الإنسان في سبيل دمج المعاق في المجتمع .

ثالثاً: التشغيل المهني

ونعني به مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة للحصول على عمل يستطيع ان يكسبه المال للعيش حياة كريمة.

فضلا عن ذلك عند تشغيل المعاقين يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار مكان سكن المعاق ومدى توافر وسائل النقل لسهولة الوصول إلى مكان عمله من دون ضجر او ملل وايضا دراسة الظروف والأوضاع الداخلية لبيئة العمل إذ يستطيع المعاق ان يتكيف معها. وأخيراً معرفة اتجاهات اصحاب العمل نحو الأشخاص ذوي الإعاقة ومدى تقبل العاملين الآخرين معهم داخل المعمل او الورشة⁽²⁴⁾.

وفي هذا الصدد اكدت العديد من الاتفاقيات الدولية والتي تؤكد على حق المعاقين في العمل ففي عام 2006 حددت الامم المتحدة اتفاقية حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ودخلت حيز التنفيذ في عام 2007 اذ حددت هذه الاتفاقية معايير ينبغي على الدول السعي لانجاز تأمين عيش الأشخاص ذوي الإعاقة بكرامة، كما تنص المادة (27) من هذه الاتفاقية والتي اكدت على حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل على قدم المساواة مع الآخرين من دون تمييز للمضي قدماً في حياتهم المهنية والحصول على اجور تنافسية لعملمهم. والحصول على التدريب التقني والمهني وبرامج التوجيه المناسبة⁽²⁵⁾.

اما في عام 2008 إذ طور مجلس التعاون الخليجي دليلاً ارشادياً لمساعدة البلدان الأعضاء على وضع القوانين الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، كما قامت معظم الدول في الاسكوا بتحديد حصص نسبية لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة كما حثت ارباب العمل في القطاع العام والخاص بتوظيف عدد معين في المؤسسات تبعاً لحجم المؤسسة او عدد الموظفين وقد فرض العديد من الدول عقوبات مالية على المؤسسات التي لا تطبق هذه القوانين.

يتضح مما تقدم ان المنظمات الدولية لها دور في حث الدول على تطبيق القوانين ووضع عقوبات للدول التي التي تتهاون في تطبيق القوانين الخاصة بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة وايضا التأكيد على عيش المعاق بكرامة واحترام وتقدير بوصفه احد شرائح المجتمع وله حق في العيش والتمتع بالحقوق والواجبات كما حددتها الشرائح السماوية.

المحور الثالث: يتضمن هذا المحور شروط الانتساب إلى الجمعية والخدمات التي تقدمها الجمعيات التعاونية وأخيراً اهم الصعوبات التي تواجه الورش المهنية والجمعيات وكما يأتي التوضيح بالتفصيل.

اولاً: شروط الانتساب إلى الجمعية

قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تجديد شروط الانتساب إلى الورش الجمعية والجمعيات ، اذ اكدت على الأشخاص ذوي الإعاقة يجب زجهم في معاهد التأهيل المهني وتعليم المعاق⁽²⁶⁾ مختلف المهن كالخياطة والنجارة والكهرباء والحاسوب والكهرباء بعد ان يجتاز المعاق مدة في التأهيل المهني للحصول على شهادة خاصة في التأهيل المهني من المعاهد.

(23) هيلين ديمارس وسالم ارامان وآخرون، لا تجعل شعبي متسولين، مجلة التنمية المجتمعية المجلد 151، العدد 4- 2016 - 571 . المكتبة الافتراضية ، ص60.

(24) د. سهام علي حسن الجميلي و د. عامر علي العبادي، تأهيل المعوقين ورعايتهم، هيئة المعاهد الفنية، بغداد، 1990، ص22.

(25) من محاور منظمة الاسكوا ESCWA الحماية الاجتماعية (ادماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل)، ترجمة بتول هاشم دنون، مجلة العمل والمجتمع، العددان 13- 14، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، العراق، 2011- 2012، ص202.

(26) عبد الخالق أحمد، ملامح عن تشغيل المعوقين في العراق، بغداد، 1983، ص112.

ثانياً: الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الورش و الجمعيات

تقوم الورش الجمعية والجمعيات بتقديم خدمات عدة ويمكن تلخيصها وكما يأتي:

- أ- خدمات النقل من وإلى الورش والجمعيات⁽²⁷⁾.
- ب- خدمات صحية وتتضمن هذه الخدمات معالجة المرضى من الأشخاص ذوي الإعاقة وايضا يتم تزويدهم بالأدوية والعلاج اللازم مجاناً بالتنسيق مع العيادات الطبية المجاورة للورش فضلاً عن ذلك تشكيل لجان طبية وتقنية لمتابعة اندماج المعاق في بيئة العمل الإنتاجية⁽²⁸⁾.
- ج- الخدمات الاجتماعية: يقوم بعملية تقديم الخدمات الاجتماعية كادر متخصص من البحث الاجتماعي لتقديم المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة لتذليل الصعوبات والمشاكل سواء أكانت على مستوى بنية العمل (الورش) او على مستوى الأسرة عن طريق كتابة التقارير الدورية الشهرية والسنوية أي بمعنى آخر إجراء دراسة حالة مفصلة على التاريخ الأسري والتاريخ المرضي لكل معاق وترفق كل المستمسكات والأوليات والتقارير الطبية وتحفظ في مكان آمن ويجب المحافظة على سرية المعلومات التي يدلي بها المعاق بوصفها بيانات تخص الحياة الشخصية للمعاق⁽²⁹⁾.
- وتجدر الإشارة إلى ان هناك جدول دوري لاقامة زيارات ميدانية لأسر المعاقين للاطلاع على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسكنية والتعرف على المنطقة التي يسكنها المعاق وايضا يقوم الأخصائي الاجتماعي في كتابة التقارير عن زيارته الميدانية وتحفظ في اضبارة المعاق ويقوم بعد الدراسة والتحليل وضع الحلول الناجعة وتذليل الصعوبات التي تواجه المعاق داخل أسرته.
- د- الخدمات الرياضية: وتمثل في اشتراك الموهوبين من المعاقين في الاندية الرياضية⁽³⁰⁾ والمشاركة في المهرجانات الرياضية المحلية والدولية⁽³¹⁾.
- هـ- الخدمات الترفيهية: تقوم الورش الجمعية والجمعيات بإقامة الحفلات الترفيهية والسفرات والمشاركة في المعارض والمهرجانات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة ورعايتهم نفسياً واجتماعياً بغية جعلهم ايدي عاملة تسهم في بناء وتقديم المجتمع ليأخذوا دورهم في التنمية القومية⁽³²⁾.
- و- توفر الجمعية التعاونية فرص عمل إنتاجي لعدد كبير من الأشخاص ذوي الإعاقة وتم ايضا شمولهم بالضمان الاجتماعي إلى جانب فتح حساب توفير لهم في المصرف.
- ي- تقوم الجمعيات بإقامة عقود مع مؤسسات الدولة بناءً على توصية من امانة مجلس الوزراء إلى كافة الوزارات والجهات الأخرى لغرض تسويق إنتاج الورش والجمعيات وذلك لتشجيع الجمعية والورش على تسويق بضاعتهم بالتنسيق مع دوائر الدولة فعلى سبيل المثال قامت بتسويق الإعلام العراقية ومقاعد الجلوس (الرحلات) وايضا تزويد الدوائر الخدمية بالصداري لغرض ارتدائها عند العمل وأيضاً تزويد الدوائر بالاثاث المكتبي وغيرها من المستلزمات التي تحتاجها الدوائر الحكومية⁽³³⁾.
- يتضح من ذلك ان ابرام العقود مع دوائر الدولة للتزويد بالاثاث الذي يحتاجه والإعلام العراقية والصداري هذا الإجراء يشكل دعم واسناد وتشجيع على الصناعات المحلية وايضا دعم واسناد للأشخاص ذوي الإعاقة ليعيد ثقتهم بانفسهم بوصفهم اناس منتجين في المجتمع ومن ثم يؤدي إلى رفع مكانتهم واحترامهم بين أفراد أسرهم والمجتمع.

(27) د. نواف كياره، دور منظمات المجتمع المدني في طريقة مدى التزام الدول العربية بتطبيق الاتفاقيات على ارض الواقع، مجلة العمل و المجتمع العدد (17)، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 2013، ص204

(28) مركز البحوث والدراسات، خطة العمل الاستراتيجية لعملية التغيير الاجتماعي في مجال المرأة والأسرة والطفولة للمرحلة المقبلة ومهام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول آليات تنفيذها، مجلة العمل والمجتمع العددان 7 و 8، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، العراق، 2009، ص39.

(29) امل حسن احمد، الارتقاء العلمي بمستوى تقديم الخدمات، مجلة العمل والمجتمع العددان 5 و 6، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 2008، ص101

(30) غوزيل سابيرو فوليكسي زينوفيق، النوادي الرياضية، المجلة الحضرية والاطفال المهاجرين من الشباب في روسيا، مجلة التنمية المجتمعية، المجلد 51، العدد4، 2016، ص482. الانترنت، المكتبة الافتراضية

(31) فاخر علي الجمالي وآخرون، منهاج رياضة المعاقين قسم الاشراف التربوي والنشاط الرياضي، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 2009-2010، ص1.

(32) عبد الغفار سعدي توفيق، الإعاقة وأثرها على تحديد القدرات على العمل، مجلة العمل والمجتمع، العددان 5 و 6، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، 2008، ص430-431.

(33) انعام عبد اللطيف، تقييم تجربة تشغيل المعاقين في الجمعيات التعاونية والإنتاجية، بغداد، 1987، ص61.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الورش الجمعية والجمعيات.

- هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه الورش الجمعية والجمعيات ويمكن اجمالها بما يأتي:
- 1- ان تدفق البضائع الأجنبية والمستوردة في الأسواق كان لها دور سلبي على كساد عمل إنتاج الجمعيات.
 - 2- توقف المنح التي تمنحها وزارة المالية إلى الجمعيات كان له اثر في تدني الإنتاج بوصفها جزء من أساس من ميزانية الجمعيات والورش.
 - 3- عدم توافر المواد الخام الأولية الداخلة في الإنتاج وبأسعار مدعومة كما كان معمول فيها قبل عام 2003.
 - 4- عدم تعاون الوزارة مع الجمعيات بحالة عقود طلب احتياجاتها إلى الجمعيات من اهم المعوقات التي تواجه الجمعيات والورش على الرغم من صدور قرار من مجلس الوزراء بهذا الشأن.
 - 5- ضعف الوعي المجتمعي في تحقيق الامكانيات التي يمتلكها الأشخاص ذوي الإعاقة وإنتاج الاثاث وغرف النوم واللحام والخياطة وهناك يبرز ضعف دور وسائل الإعلام في الترويج عن البضائع التي تنتجها الورش والجمعيات⁽³⁴⁾ اي ان وسائل الإعلام وسيلة للنهوض بالمجتمع⁽³⁵⁾.
 - 6- عدم تفعيل قانون رقم (151) لسنة 1970 الذي يؤكد على تشغيل المعاقين في معامل القطاع الحكومي والمختلط مع زيادة نسبة تشغيل 6% من المعاقين بدل 3% لكون المعاق يكتسب مهارة إنتاجية عالية توازي إنتاجية العامل السوي، فض عن ذلك اكتساب المعاقين مهارات إنتاجية عالية في الجمعيات.

الفصل الثالث

الإطار الميداني للبحث

يضم هذا الفصل ثلاث محاور أساسية، المحور الأول: تصميم العينة الإحصائية، والمحور الثاني: وسائل جمع البيانات، أما المحور الثالث: فيشمل تبويب وتحليل البيانات الإحصائية وفيما يأتي شرح موجز لكل محور من المحاور الآتية:

المحور الأول: عند تصميم الباحثة للعينة اعتمدت على كيفية اخذ العينة وحماها وطرائق دراسة صفاتها⁽³⁶⁾. وقد ركزت في منطقة جغرافية ولا تظهر في مناطق أخرى.

أ- تحديد حجم العينة واختبار مصداقيتها: يوضح حجم العينة إلى مجموعة من الأفراد الذين تم إجراء الدراسة عليهم⁽³⁷⁾، ويمثل هؤلاء الأشخاص العينة التي ستقوم الباحثة بدراستها وفحصها، واما الهدف الرئيس لاختبار العينة تمثل المجتمع وتؤدي إلى احراز معلومات عن سمة المجتمع.

وبما ان البحث الحالي يتناول الموظفين من الأشخاص ذوي الإعاقة في الورش المحمية والجمعيات، وبما ان مجتمع البحث هم من (الموظفين)، وهم شريحة متجانسة نوعاً ما في صفاتها الديموغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، اذ استعملت الباحثة قانون العالم (سي، أي موزر) (C.A. Moser)⁽³⁸⁾ في قياس حجم العينة المراد دراستها في البحث وكما مبين ادناه

$$n = \frac{E^2 M}{e^2 S}$$

علمنا ان

حد الثقة

$$E^2 S^2 = \text{درجة الدلالة الإحصائية لمستوى ثقة 95\% أو 99\%}$$

ولقد اختير مستوى الثقة الإحصائية (95%) وبدرجة دلالة إحصائية (1.96) وبما أن مجتمع الدراسة متجانس لذلك فإن الانحراف المعياري لمجتمع البحث يساوي (10) اما حد الثقة الإحصائية فقد كان (2). وبعد ان قمنا بتعويض رموز المعادلة الإحصائية بالأرقام للحصول على حجم العينة المختارة وكما يلي:

$$E^2 S^2 = \frac{(2)^2}{1.96}$$

(34) جهيدة ابو الهيل، الارتقاء بالوعي المجتمعي حول الأشخاص ذوي الإعاقة ويجاد البيئة المناسبة التي تعمل على ادماجهم في سوق العمل، مجلة العمل والمجتمع، العدد 17، بغداد، 2013، ص111.

(35) Alexaner All Aud- Adap tation in cult ural Evolution Colombia univ press , New Yourk, 1970, P.156

(36) د. محمد صبحي ابو صالح وآخرون، مقدمة في الطرق الإحصائية، دار الباروزي، ط1، عمان، 2000، ص18.

(37) أ.د. إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل للنشر، 2005، ص216.

(38) Claus Moser and G. Kaltou, survey in social investigation, London , Hein Emann Educational (LTD), 2ed, 1975, P.146-148.

$$ع س^2 د = \frac{2(2)^2}{1.96}$$

$$ع س^2 د = 2$$

$$إذ ن د = \frac{2(10)^2}{2} = 50 = \text{حجم العينة}$$

ب- اختيار مصداقية العينة في تمثيلها للمجتمع المدروس

ان الغرض من إجراء تلك العملية الإحصائية للتأكد من مصداقية العينة في تمثيلها لمجتمع الدراسة فاذا كانت نتيجة تقل عن (1.96) لمستوى ثقة (95%) و (2.58) لمستوى ثقة (99%) فان العينة تكون صادقة في تمثيلها لمجتمع البحث، اما اذا زادت درجة الخطأ المعياري عن هذين الرقمين (1.96 – 2.58) فان القيمة تكون مرفوضة لانها لاتمثل مجتمع الدراسة من حيث الصفات و الخصائص في المجتمع عن طريق القانون الآتي:

$$ي = س \pm 1.96 \frac{ع}{\sqrt{ن}}$$

وعوضنا بعد ذلك رموز المعادلة بالأرقام وكما يأتي:

$$ي = س \pm 1.96 \frac{ع}{\sqrt{ن}}$$

$$14.2 = 2.5 + 11.7 = ي$$

أو $9.2 = 2.5 - 11.7 = أ$ ي الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين لمجتمع الدراسة وقد اعتمدت الباحثة على القيمة الموجبة (14.2) واستعملت قانون (test) لاختبار مصداقية العينة في تمثيلها لمجتمع الدراسة والقانون على النحو الآتي:

$$ت_1 = \frac{س - ي}{ع \sqrt{ن}}$$

$$1.3 = \frac{9.6}{\frac{ع}{\sqrt{50}}} = \frac{ع}{\sqrt{ن}}$$

$$ت_1 = \frac{س - ي}{ع \sqrt{ن}}$$

$$ت_1 = \frac{14.2 - 12.9}{1.3}$$

$ت_1 = 1$ وبعد إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين الوسط الحسابي لأعمار العينة والوسط الحسابي لأعمار مجتمع الدراسة، لم نجد هناك فرقاً معنوياً بينهما عند مستوى ثقة (95%) لان نتيجة الاختبار (1) اقل من القيمة الجدولية (1.96) وعليه فان العينة المختارة كانت صادقة في تمثيلها لمجتمع البحث

المحور الثاني : أدوات جمع البيانات

بعد ان قامت الباحثة في تصميم العينة الإحصائية، قامت بتحديد الأدوات والوسائل المستعملة والتي عن طريقها تقوم جمع البيانات عن المبحوثين والتي لها علاقة بموضوع البحث وهي:

- 1- استمارة الاستبانة (Question Naire).
- 2- المقابلة (Inter View).
- 3- الملاحظة البسيطة (Simple Observation).
- 4- الطريقة المكتبية (Library Research Method).

اما عن تصميم استمارة استبانة الدراسة الميدانية اذ مرت بأربع مراحل أساسية ، وهي على النحو الآتي:

- 1- العينة الاستطلاعية ويمكن ان تسمى ايضا بالكشفية (Exploratory) اما الاستطلاع (Pilot) وهي صيغة من البحث تحدد ظروف معينة تتعلق بطبيعة الظاهرة، لتوافر فرص دراستها بصورة أدق و أعمق في المستقبل⁽³⁹⁾.

(39) أ.د. ناهدة عبد الكريم حافظ، مناهج البحث الاجتماعي، بغداد، 2007، ص15.

في حين كان هدف الباحثة لأخذ عينة استطلاعية للتعرف على آراء الموظفين من الأشخاص ذوي الإعاقة ورأيهم بالتأهيل المهني والمعوقات التي تواجههم داخل الورش او الجمعيات ليتسنى وضع الحلول المناسبة قدر الإمكان لتذليل الصعوبات التي تواجه الموظفين.

اذ وجهت الباحثة أسئلة مفتوحة وبعد ذلك وزعت الأسئلة على المبحوثين من الموظفين في الورش الجمعية والجمعيات وبعدها حولت الأجابه إلى فقرات تم الإفاده منها في تصميم استمارة الاستبانة النهائية .

ب- الصدق لاستمارة الاستبانة: يعني مفهوم الصدق على مدى تحقيق الاستمارة للهدف وضعت من اجله⁽⁴⁰⁾ وقد تم التحقق من صدق الاستبيان او المقياس (محتوى الفقرات) اذ تم عرضه على هيئة التحكيم من اساتذة في قسم تقنيات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وعلم النفس بوصفهم لهم خبرة ودراية في مجال التربية الخاصة والرعاية الاجتماعية لتحديد مدى صلاحية فقرات الاستمارة

ج- الثبات للاستمارة او المقياس

يقصد بمفهوم الثبات (Reliability) إلى الاتساق والحصول على النتائج نفسها⁽⁴¹⁾ . بمعنى آخر ان يعطي نفس النتائج اذا ما اعيد على الأفراد انفسهم في نفس الظروف⁽⁴²⁾.

وبعد ان احيزت الاستمارة بصيغها النهائية طبقت على عينة مؤلفة من (10) مبحوثين من موظفي الورش المحمية والجمعيات ، وبعد ما فرغت الأجابات في جداول اذ اعطت الباحثة مدة الاختبار الأول والثاني (15) يوماً لتطبيقه على نفس المجموعة التي طبقت عليها المجموعة الأولى، وقد استخرجت معامل الثبات باستعمال قانون بيرسون، اذا كان معامل الارتباط للمقياس (0.8) عدت هذه القيمة كافية لاغراض البحث.

د- تصميم استمارة الاستبانة

يعني مفهوم الاستمارة الاستبانة الدليل او المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث (The Researcher) والمبحوث بعد رسم مساراتها، ويحدد موضوعاتها وأخيراً يشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث⁽⁴³⁾.

لذا يجب ان تصاغ الأسئلة بصورة مفهومة وواضحة وغير مبهمه وأيضاً تكون الأسئلة المحررة بصورة مفهومة وواضحة وغير مبهمه مع الأخذ بنظر الاعتبار الأسئلة المحررة والغامضة والهدف من ذلك لاستطاعة المبحوث الإجابة على كل الأسئلة التي تطرح عليه.

فضلا عن ذلك يجب ان يبلغ المبحوث ان الإجابات التي سيدلي بها هي في غاية السرية ولا يتطلع عليها أي شخص لغرض توطيد العلاقة بين الباحث والمبحوث للشعور بالراحة النفسية والطمأنينة. اما عن أسئلة الاستبانة وتتضمن محورين، وهما :

المحور الأول: البيانات الخاصة عن المبحوث كالعمر والجنس وعدد سنوات الخدمة وغيرها.

اما المحور الثاني: فتتضمن صياغة مقياس ذو ثلاث اختيارات لتعطي الحرية للمبحوث للأجابة عن الأسئلة التي يراها مناسبة له وهذه الاختيارات هي: (موافق محايد ، غير موافق) علما ان تلك الأسئلة تتعلق بالتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأخيراً استعملت الباحثة الملاحظة البسيطة وهي وسيلة أخرى من وسائل جمع البيانات والتي يمكن تعريفها بانها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلائم وطبيعة الموضوع لهدف الحصول على ادق المعلومات⁽⁴⁴⁾.

المحور الثالث: تبويب البيانات الإحصائية وتحليلها وتفسيرها

بعد ان أكملت الباحثة عملية جمع البيانات قامت بتبويب البيانات الإحصائية أي تفرغها في جداول إحصائية وتحليلها إلى أرقام وذلك لتحليلها تحلياً علمياً.

اذ جرت عملية تبويب المعلومات بعد الفحص وتدقيق المعلومات المدونة في الاستمارة لضمان ملئ الاستمارة من دون نقص في المعلومات او تكرار لضمان اعلى دقة ووضوح⁽⁴⁵⁾

وبعد عملية الترميز وهي عملية تحويل الأجابات إلى أرقام بما يساعدنا على تبويب البيانات وادخالها في جداول إحصائية، وبعد ان اكملت العمليتين السابقتين قامت بوضع البيانات في جداول إحصائية لكي تنهياً لتفسيرها وتحليلها بعد تدقيق وتحليل البيانات حللت الباحثة البيانات وفسرتها علمياً وموضوعياً بحيث تخدم أهداف الدراسة

(40) د. عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط1، مكتبة وهبة، مصر، 1977، ص341.

(41) علي عبد الرزاق الجلي وأخرون، تصميم البحث الاجتماعي بين الاستراتيجية والتنفيذ ، تقديم عاطف غيث، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1983، ص441.

(42) المصدر السابق.

(43) C.A. Moser, Surveyment , hod in social, investigation Hein , Mon, London, 1967, P.15.

(44) د. حامد طاهر، منهج البحث بين التنظير والتطبيق، ط1، شركة نهضة مصر، الاسكندرية، مصر، 2007، ص49.

(45) د. علي سليم، العلونة، أساليب البحث في العلوم الادارية، ط1، دار الفكر، 1996، ص191.

الفصل الرابع تحليل البيانات الإحصائية

سيتم في هذا الفصل تحليل البيانات وتنظيمها في جداول علما ان يتضمن هذا الفصل محورين تناول المحور الأول البيانات العامة عن الباحثين كالجنس والعمر والسكن وغيرها اما المحور الثاني: فيتضمن البيانات الخاصة لموضوع الدراسة ، وسوف يتم تناول المحورين بشيء من التفصيل

1- الجنس

يوضح جدول (1) عدد الذكور من الباحثين اذ يبلغ عددهم (42) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (84%) من الذكور وان (8) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (16%) من الاناث وكما مبين في جدول (1)

جدول (1) يوضح بيانات الجنس

الجنس	ن	%
ذكور	42	84
اناث	8	16
المجموع	50	100

2- بيانات عن الفئات العمرية

تبين دراستنا الميدانية إلى ان (12) مبحوث (50) وبنسبة (24%) تتراوح أعمارهم ما بين (30-39) وان (17) مبحوث من مجموعة (50) مبحوث وبنسبة (30%) تتراوح أعمارهم ما بين (40-49) سنة وقد أشار (15) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (34%) تتراوح أعمارهم (50-59) وأخيراً أشار (6) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (12%) تتراوح أعمارهم (60-69) سنة و جدول (2) يوضح الفئات العمرية

جدول (2) يوضح الفئات العمرية

الفئات العمرية	ن	%
39-30	12	24
49-40	17	30
59-50	15	34
69-60	6	12
المجموع	50	100

علماً ان الوسط الحسابي = (13) سنة الانحراف المعياري = (10) سنة

3- عدد سنوات الخدمة

تشير دراستنا الميدانية إلى ان (8) مبحوث من مجموعة (50) مبحوث وبنسبة (16%) تتراوح مدة خدمتهم (10-19) وان (17) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (34%) تتراوح مدة خدمتهم (20-29) سنة وان (18) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (36%) تتراوح مدة خدمتهم (30-39) وأخيراً أشار (7) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (14%) تتراوح مدة خدمتهم (40-49) وهذا ما يؤكد موظفي الورش المحمية و الجمعيات لهم خبرة وباع طويل في مجال العمل المهني . و جدول (3) يوضح عدد سنوات الخدمة.

جدول (3) يوضح عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	ن	%
(10-19)	8	16
(20-29)	17	34
(30-39)	18	36
(40-49)	7	14
المجموع	50	100

4- الحالة الاجتماعية للمعاق

في ضوء دراستنا الميدانية وجد ان (40) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (80%) هم متزوجين وان (2) مبحوث و مجموع (50) مبحوث وبنسبة (4%) هم المطلقين وأخيراً أشار (8) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (16%) هم أعزب وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) الحالة الاجتماعية للمعاق

الحالة الاجتماعية	ن	%
متزوج	40	80
مطلق	2	4
أعزب	8	16
المجموع	50	100

5- تحديد نوع العوق

تبين دراستنا إلى ان (20) مبحوث ومن مجموع (50) مبحوث وبنسبة (40%) من المبحوثين يعانون من عوق الفيزيائي وان (4) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (16%) يعانون من صعوبات النطق وقد أشار (2) مبحوث وبنسبة (4%) يعانون من بطئ التعلم وان (5) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (10%) يعانون من ضعف البصر وان (12) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (24%) يعانون من ضعف السمع كما أشار (5) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (10%) يعانون من تخلف عقلي وأخيراً أشار (2) مبحوث ومن مجموع (50) مبحوث وبنسبة (4%) يعانون من عوق مزدوج وجدول (5) يوضح ذلك

جول (5) يوضح تحديد نوع العوق

نوع العوق	العدد	%
عوق فيزيائي	20	40
صعوبات النطق	4	8
بطيء التعلم	2	4
كف البصر	5	10
ضعف السمع	12	24
التخلف العقلي	5	10
عوق مزدوج	2	4
المجموع	50	100

6- أنواع الأعمال التي يمارسها المعاق داخل الورش والجمعيات

تشير الدراسة الميدانية إلى ان (27) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (54%) من المبحوثين يعمل في الخياطة والجلود والسجاد وان (8) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (16%) من المبحوثين يعمل في السيراميك وان (9) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (18%) من المبحوثين يعمل في القوالب اليدوية وأخيراً (6) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (12%) يعمل في صناعة الورد والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) يوضح أنواع الأعمال التي يمارسها المعاق داخل الورش والجمعيات

أنواع الأعمال	العدد	%
الخياطة والجلود والسجاد	27	54
السيراميك	8	16
قوالب يدوية	9	18
صناعة الورد	6	12
المجموع	50	100

المحور الثاني: يوضح البيانات الخاصة بموضوع الدراسة

توضح دراستنا الميدانية إلى ان التأهيل المهني له جوانب ايجابية منها زيادة اليد العاملة وبالتالي زيادة فعالية الإنتاجية وسير العمل باستعمال الأجهزة والتقنيات الحديثة⁽⁴⁶⁾. ففي بحثنا الحالي وردت عدة ايجابيات لعمل المعاق داخل الورش الجمعية والجمعيات ويمكن اجمالها كما يلي:-

7- التأهيل الحرفي يساعد في القضاء على أوقات فراغ المعاق

تشير دراستنا إلى ان (40) مبحوث موافقة على الفقرة ونسبة (80%) موافقة على الفقرة وان (3) مبحوث من مجموع (50) مبحوث ونسبة (6%) قد أجاب محايد على الفقرة وان (7) مبحوث من مجموع (50) مبحوث ونسبة (14%) غير موافقة على الفقرة وجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) التأهيل الحرفي يساعد في القضاء على أوقات فراغ المعاق

التأهيل الحرفي يساعد في القضاء على أوقات فراغ المعاق	ت	%
موافق	40	80
محايد	3	6
غير موافق	7	14
المجموع	50	100

8- التأهيل المهني يساعد على تنمية وتطوير قدرات الإبداعية للمعاق

وجدت في دراستنا الميدانية إلى ان (42) مبحوث من مجموع (50) مبحوث ونسبة (84%) موافقة على الفقرة وان (6) مبحوث من مجموع (50) مبحوث ونسبة (12%) أجاب محايد على الفقرة وان (2) مبحوث من مجموع (50) مبحوث ونسبة (4%) غير موافقة على الفقرة وجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) التأهيل المهني يساعد على تنمية وتطوير قدرات الإبداعية للمعاق

التأهيل المهني يساعد على تنمية وتطوير قدرات الإبداعية للمعاق	ت	%
موافق	42	84
محايد	6	12
غير موافق	2	4
المجموع	50	100

9- التأهيل المهني يساعد على تنمية روح العمل الجماعي

تشير دراستنا الميدانية إلى ان (38) مبحوث من مجموع (50) مبحوث ونسبة (76%) موافقة على الفقرة وان (7) مبحوث من مجموع (50) مبحوث ونسبة (14%) أجاب محايد على الفقرة وأخيرا أشار (3) مبحوث من مجموع (50) مبحوث ونسبة (6%) غير موافقة على الفقرة وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) التأهيل المهني يساعد على تنمية روح العمل الجماعي

التأهيل المهني يساعد على تنمية روح العمل الجماعي	ت	%
موافق	38	76
محايد	7	14
غير موافق	3	6
المجموع	50	100

10- التأهيل المهني يساعد الفرد المعاق على الاعتماد وعلى نفسه.

توضح دراستنا الميدانية إلى ان (45) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (90%) موافقة على الفقرة وان (3) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (6%) محايد على الفقرة وان (2) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (4%) غير موافقة على الفقرة . وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) التأهيل المهني يساعد الفرد المعاق على الاعتماد وعلى نفسه

%	ت	التأهيل المهني يساعد الفرد المعاق على الاعتماد وعلى نفسه
90	45	موافق
6	3	محايد
4	2	غير موافق
100	50	المجموع

11- التأهيل المهني يساعد المعاق على التغلب على حالة العوق

تشير دراستنا الميدانية إلى ان (47) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (94%) موافق على الفقرة وان (1) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (2%) قد أجاب محايد على الفقرة وان (2) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (4%) غير موافقة على الفقرة وجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11) التأهيل المهني يساعد المعاق على التغلب على حالة العوق

%	ت	التأهيل المهني يساعد المعاق على التغلب على حالة العوق
94	47	موافق
2	1	محايد
4	2	غير موافق
100	50	المجموع

12- ان التأهيل والعمل الحرفي يرسخ مبادئ التعاون مع ادارة الورشة ومع زملائهم في العمل

يتبين من دراستنا الميدانية إلى ان (43) مبحوث من مجموع (50) مبحوث وبنسبة (86%) موافق على الفقرة وان (4) مبحوث من (50) مبحوث وبنسبة (16%) أجاب على الفقرة محايد وان (3) مبحوث من مجموع (50) مبحوث بنسبة (6%) أجاب غير موافق على الفقرة وجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12) التأهيل والعمل الحرفي يرسخ مبادئ التعاون مع إدارة الورشة ومع زملائهم في العمل

%	ت	التأهيل والعمل الحرفي يرسخ مبادئ التعاون مع ادارة الورشة ومع زملائهم في العمل
86	43	موافق
16	4	محايد
6	3	غير موافق
100	50	المجموع

13- ان العمل والتأهيل الحرفي يسهم في تعليم المعاق قيمة العمل والإنتاج

تشير دراستنا الميدانية إلى ان (35) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (70%) موافق على الفقرة و (6) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (12%) أجاب محايد على الفقرة وأخيراً أشار (9) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (18%) غير موافق على الفقرة وجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13) العمل والتأهيل الحرفي يسهم في تعليم المعاق قيمة العمل والإنتاج

قيمة العمل والإنتاج	ت	%
موافق	35	70
محايد	6	12
غير موافق	9	18
المجموع	50	100

14- ان العمل الحرفي يسهم في الحصول على مورد مالي ثابت ويساعدهم في سد حاجاتهم ومصروفاتهم العائلية

تبين دراستنا الميدانية إلى ان (41) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (82%) موافق على الفقرة و (7) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (14%) أجاب محايد على الفقرة وأخيراً أشار (2) مبحوث من مجموع (50) وبنسبة (4%) غير موافق على الفقرة وجدول (14) يوضح ذلك

جدول (14) ان العمل الحرفي يسهم في الحصول على مورد مالي ثابت ويساعدهم في سد حاجاتهم ومصروفاتهم العائلية

ان العمل الحرفي يسهم في الحصول على مورد مالي ثابت ويساعدهم في سد حاجاتهم ومصروفاتهم العائلية	ت	%
موافق	41	82
محايد	7	14
غير موافق	2	4
المجموع	50	100

وبعد استخراج الوزن النسبي والتسلسل المرتبي لكل عوامل العينة المكونة من (50) مبحوث وكما ورد في الجدول (15)

15- العوامل المرتبة بحسب التسلسل المرتبي (تنازلياً) و الوزن النسبي للعينة

جدول (15) العوامل المرتبة بحسب التسلسل المرتبي (تنازلياً) و الوزن النسبي للعينة

ت	ايجابيات التأهيل المهني والعمل الحرفي	التسلسل المرتبي	الوزن النسبي
1	العمل الحرفي يسهم في تعليم المعاق قيمة العمل والإنتاج	1	98
2	التأهيل والعمل الحرفي يساعد على التغلب على حالة العوق الذي يعاني منه	2	96.6
3	التأهيل والعمل الحرفي يساعد على تنمية وتطوير القدرات الإبداعية للمعاق	3	93
4	التأهيل والعمل الحرفي يرسخ مبادئ التعاون مع ادارة الورشة ومع زملائهم في العمل	4	93
5	العمل الحرفي يسهم في الحصول على مورد مادي ثابت يساعدهم في سد الحاجات والمصروفات العائلية	5	92.6
6	التأهيل والعمل الحرفي يساعد على اشغال أوقات الفراغ	6	88.6
7	التأهيل والعمل الحرفي يساعد على تنمية روح العمل الجماعي	7	87

يوضح جدول (15) ان أكثر العوامل التي توضح ايجابيات تأهيل والعمل الحرفي هي ان الحرفي يسهم في تعليم المعاق قيمة العمل والإنتاج وذو وزن نسبي قدره (98%) وقد حصل على المرتبة الأولى وان عامل التأهيل والعمل الحرفي يساعد على التغلب على حالة العوق الذي يعاني منه ذا وزن نسبي قدره (96.6%) وقد حصل على المرتبة الثانية وان عامل التأهيل والعمل الحرفي يساعد على تنمية وتطوير القدرات الإبداعية للمعاق وذا وزن نسبي قدره (93%) وقد حصل على المرتبة الثالثة. أما عامل التأهيل والعمل الحرفي يرسخ مبادئ التعاون مع ادارة الورشة مع زملائهم في العمل يشترك مع العامل الذي قبله وقد حصل على المرتبة الرابعة في

حين حصل عامل العمل الحرفي يساهم في الحصول على مور مالي ثابت يساعدهم في سد حاجاتهم والمصروفات العائلية ذا وزن نسبي قدره (92.6%) وقد حصل على المرتبة الخامسة اما عامل التأهيل والعمل الحرفي يساعد اشغال أوقات الفراغ للمعاق ذا وزن نسبي قدره (88.6%) وقد حصل على المرتبة السادسة وأخيراً عامل التأهيل والعمل الحرفي يساعد على تنمية روح العمل الجماعي ذا وزن نسبي قدره (87%) وقد حصل على المرتبة السابعة وهذا ما يؤكد على صحة الفرضية التي تقول هناك فروق في الأهمية للايجابيات التأهيل والعمل الحرفي وجدول (15) يؤكد ذلك.

اما اهم الصعوبات التي تواجه التأهيل والعمل الحرفي فيمكن ايجازها وكما يلي:

16- عدم توافر المواد الخام الأولية الداخلة في الإنتاج

تبين دراستنا الميدانية ان (43) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (86%) موافق على الفقرة و (4) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (8%) أجاب محايد على الفقرة وأخيراً أشار (3) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (6%) غير موافق على الفقرة وجدول (16) يوضح ذلك

جدول (16) عدم توافر المواد الخام الأولية الداخلة في الإنتاج

عدم توافر المواد الخام الأولية الداخلة في الإنتاج	ت	%
موافق	43	86
محايد	4	8
غير موافق	3	6
المجموع	50	100

17- قلة الطلب على بضائع الورشة والجمعية بسبب عدم تعاون الوزارات معهم

تبين دراستنا الميدانية ان (46) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (92%) موافق على الفقرة و (3) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (6%) أجاب محايد على الفقرة وأخيراً أشار (1) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (2%) غير موافق على الفقرة وجدول (17) يوضح ذلك

جدول (17) قلة الطلب على بضائع الورشة والجمعية بسبب عدم تعاون الوزارات معهم

قلة الطلب على بضائع الورشة والجمعية بسبب عدم تعاون الوزارات معهم	ت	%
موافق	46	92
محايد	3	6
غير موافق	1	2
المجموع	50	100

18- عدم تفعيل القوانين التي تحث على تشغيل المعاقين في القطاع الحكومي او الخاص

تبين دراستنا الميدانية ان (37) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (74%) موافق على الفقرة و (5) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (10%) أجاب محايد على الفقرة وأخيراً أشار (8) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (16%) غير موافق على الفقرة وجدول (18) يوضح ذلك

جدول (18) عدم تفعيل القوانين التي تحث على تشغيل المعاقين في القطاع الحكومي او الخاص

عدم تفعيل القوانين التي تحث على تشغيل المعاقين في القطاع الحكومي او الخاص	ت	%
موافق	37	74
محايد	5	10
غير موافق	8	16
المجموع	50	100

19- ضعف دور وسائل الإعلام للترويج عن بضائع الورش والجمعيات
تبين دراستنا الميدانية ان (39) مبحوث من مجموع (50) مبحوث و بنسبة (78%) موافق على الفقرة
و (7) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (14%) أجاب محايد على الفقرة وأخيراً أشار (4) مبحوث من مجموع
(50) و بنسبة (8%) غير موافق على الفقرة وجدول (19) يوضح ذلك

جدول (19) ضعف دور وسائل الإعلام للترويج عن بضائع الورش والجمعيات

%	ت	ضعف دور وسائل الإعلام للترويج عن بضائع الورش والجمعيات
78	39	موافق
14	7	محايد
8	4	غير موافق
100	50	المجموع

20- توقف وزارة المالية عن صرف المنح للجمعيات مما ادى إلى تدني مستوى الإنتاج
تبين دراستنا الميدانية ان (47) مبحوث من مجموع (50) مبحوث و بنسبة (94%) موافق على الفقرة
و (2) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (4%) أجاب محايد على الفقرة وأخيراً أشار (1) مبحوث من مجموع
(50) و بنسبة (2%) غير موافق على الفقرة وجدول (20) يوضح ذلك

جدول (20) توقف وزارة المالية عن صرف المنح للجمعيات مما ادى إلى تدني مستوى الإنتاج

%	ت	توقف وزارة المالية عن صرف المنح للجمعيات مما ادى إلى تدني مستوى الإنتاج
94	47	موافق
4	2	محايد
2	1	غير موافق
100	50	المجموع

21- غزو البضائع الأجنبية المستوردة في الأسواق مما ادى إلى ركود بضائع الورشة والجمعية
تبين دراستنا الميدانية ان (35) مبحوث من مجموع (50) مبحوث و بنسبة (70%) موافق على الفقرة
و (11) مبحوث من مجموع (50) و بنسبة (22%) أجاب محايد على الفقرة وأخيراً أشار (4) مبحوث من
مجموع (50) و بنسبة (16%) غير موافق على الفقرة وجدول (21) يوضح ذلك

جدول (21) غزو البضائع الأجنبية المستوردة في الأسواق مما ادى إلى ركود بضائع الورشة والجمعية

%	ت	غزو البضائع الأجنبية المستوردة في الأسواق مما ادى إلى ركود بضائع الورشة والجمعية
70	35	موافق
22	11	محايد
16	4	غير موافق
100	50	المجموع

وبعد استخراج الوزن النسبي والتسلسل المرتبي لكل عوامل العينة المكونة من (50) مبحوث وكما ورد في
الجدول (22)

جدول (22) يوضح ان الصعوبات مرتبة حسب التسلسل المرتبي (تنازلياً) والوزن النسبي للعينة

الوزن النسبي	التسلسل المرتبي	الصعوبات التي تواجه التأهيل المهني والعمل الحرفي	ت
97	1	قلة الطلب على بضائع الورشة والجمعية	1
97	2	توقف وزارة المالية عن صرف منح إلى الجمعيات	2
93	3	عدم توافر المواد الخام الأولية الداخلة في الإنتاج	3
90	4	ضعف دور وسائل الإعلام لترويج البضائع	4
87	5	غزو البضائع الأجنبية المستوردة الأسواق	5
86	6	عدم تفعيل القوانين التي تحث تشغيل المعاقين في القطاع الحكومي والخاص	6

يوضح جدول (22) ان أكثر الصعوبات التي تواجه التأهيل والعمل الحرفي هي ان قلة الطلب على بضائع الورشة والجمعية بسبب عدم تعاون الوزارات معهم فكان ذا وزن نسبي قدره (97%) وقد حصل على المرتبة الأولى وتشترك نفس النسبة للعامل توقف وزارة المالية لصرف منح إلى الجمعيات مما أدى إلى تدني مستوى الإنتاج وقد حصل على المرتبة الثانية. اما عامل عدم توافر المواد الخام الأولية الداخلة في الإنتاج اذ كان ذا وزن نسبي قدره (93%) وقد حصل على المرتبة الثالثة في حين حصل عامل ضعف وسائل الإعلام للترويج عن بضائع الورش والجمعيات فكان ذا وزن نسبي قدره (90%) وقد حصل على المرتبة الرابعة، اما عامل غزو البضائع الأجنبية المستوردة في الأسواق مما أدى إلى ركود البضائع في الورش والجمعيات فكان ذا وزن نسبي قدره (87%) وقد حصل على المرتبة الخامسة وأخيراً عامل عدم تفعيل القوانين التي تحث على تشغيل المعاقين في القطاع الحكومي والخاص فكان ذا وزن نسبي قدره (86%) وقد حصل على المرتبة السادسة هذا ما يؤكد فرضية الدراسة التي تقول هناك فروق في الأهمية للصعوبات التي تواجه التأهيل والعمل الحرفي في الورش والجمعيات والجدول (22) يوضح ذلك.

الفصل الخامس النتائج و المقترحات

يتضمن هذا الفصل محورين اذ يتناول المحور الأول اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة اما المحور الثاني فيتضمن اهم المقترحات للباحثة على بحثها وفيما يلي كلا المحورين بشيء من التفصيل

المحور الأول: النتائج التي توصلت اليها الدراسة لقد توصلت دراستنا الميدانية إلى النتائج الآتية :

- 1- أكثر أفراد العينة هم من الذكور وبنسبة (84%).
- 2- وجد ان أكثر أفراد العينة من الفئات العمرية تتراوح ما بين (40-49) وبنسبة (30%) أي ان أفراد العينة ذات خبرة ودراية بالتأهيل والعمل الحرفي .
- 3- توصلت دراستنا الميدانية ان أكثر سنوات الخدمة لوحدها تتراوح ما بين (30-39) أي لهم خبرة في مجال تخصصهم.
- 4- وجد ان أكثر أفراد العينة متزوجين وبنسبة (80%) وهي احدى مردودات الايجابية للعمل الإنتاجي ان يكون له مورد ثابت يستطيع المعاق ان يكون أسرة.
- 5- استدللنا من دراستنا الميدانية ان أكثر أنواع العوق الفيزيائي وبنسبة (40%) وان ضعاف السمع كانت نسبتهم (40%) أي ان هذه الأنواع من الإعاقة تستطيع ان تتعلم مهارة طالما كانت قدراتهم العقلية سليمة فالتدريب والتأهيل الجيد يمكن ان يكسبهم مهارة العمل الذي يرغب ان يعمل فيه.
- 6- تشير دراستنا الميدانية إلى ان الحرف التي برزت في الورشة هي الخياطة والجلود والسجاد وكانت نسبتها (54%).

اما ترتيب العوامل حول ايجابيات التأهيل والعمل الحرفي موزعة بحسب اوزانها النسبية والتسلسل المرتبي على مستوى العينة اذ تم ترتيبها تنازلياً بحسب اوزانها النسبية وكما يأتي:

- 1- العمل الحرفي يساهم في تعليم المعاق قيمة العمل والإنتاج ذا وزن نسبي قدره (98%).
- 2- التأهيل والعمل الحرفي يساعد على التغلب على حالة العوق التي يعاني منه ذا وزن نسبي قدره (96.6%).

- 3- التأهيل والعمل الحرفي يساعد على تنمية وتطوير القدرات الإبداعية للمعاق ذا وزن نسبي قدره (93%).
 - 4- التأهيل والعمل الحرفي يرسخ مبادئ التعامل مع ادارة الورشة ومع زملائهم في العمل وذا وزن نسبي قدره (93%).
 - 5- التأهيل والعمل الحرفي يساهم في الحصول على مورد مادي ثابت يساعدهم في سد الحاجات والمصروفات العائلية ذا وزن نسبي قدره (92.6%).
 - 6- التأهيل والعمل الحرفي يساعد اشغال أوقات الفراغ ذا وزن نسبي قدره (88.6%).
 - 7- التأهيل والعمل الحرفي يساعد في تنمية روح العمل الجماعي وذا وزن نسبي قدره (87%).
- اما ترتيب العوامل حول الصعوبات التي تواجه التأهيل والعمل الحرفي موزعة بحسب اوزانها النسبية والتسلسل المرتبي على مستوى العينة اذ تم ترتيبها تنازليا بحسب اوزانها النسبية وكما يأتي:
- 1- قلة الطلب على بضائع الورشة والجمعية ذا وزن نسبي قدره (97%).
 - 2- توقف وزارة المالية عن صرف منح إلى الجمعيات ذا وزن نسبي قدره (97%).
 - 3- عدم توافر المواد الخام الأولية الداخلة في الإنتاج ذا وزن نسبي قدره (93%).
 - 4- ضعف دور وسائل الإعلام للترويج عن بضائع الورشة ذا وزن نسبي قدره 90%.
 - 5- غزو البضائع الأجنبية المستوردة الأسواق ذا وزن نسبي قدره 87%.
 - 6- عدم تفعيل القوانين التي تحث على تشغيل المعاقين في القطاع الحكومي والخاص ذا وزن نسبي قدره 86%.

المحور الثاني: اهم المقترحات التي وضعتها الباحثة

- وضعت الباحثة عدد من المقترحات لتذليل الصعوبات امام التأهيل والعمل الحرفي ولعل اهم هذه المقترحات وكما يلي:
- 1- على وزارة التعليم العالي حث طلبة الدراسات العليا لاقامة دراسة حول الأشخاص ذوي الإعاقة لكونها شريحة مهمة في المجتمع وتقديم التوصيات حول كيفية النهوض بهم في معاهد ومراكز التأهيل الحرفي
 - 2- على وزارة المالية تخصيص ميزانية خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة لتطوير وشراء الأجهزة الحديثة لنهوض بواقع التأهيل المهني للمعاقين.
 - 3- تفعيل القوانين التي تحث على تشغيل المعاقين في القطاع الحكومي والخاص كحق من حقوق الإنسان.
 - 4- تكثيف جهود وسائل الإعلام بتوجيه أنظارهم حول المعاقين في الورش المحمية الموجودة في المجتمع بوصفها شريحة مهمة في المجتمع تحتاج الكثير من الدعم والإسناد للترويج عن بضاعتهم وتشجيع الناس على الشراء منهم.
 - 5- على المساجد والحسينيات الترويج عن البضائع الموجودة في الورش والجمعيات وتشجيع المواطنين على التبضع مثل الأثاث وغيرها من الورش كعمل إنساني أولا وتشجيع البضاعة والصناعة المحلية ثانيا .
 - 6- على مجلس محافظة بغداد تقديم كل التسهيلات والمواد الأولية والإعلان عن بضاعتهم وتشجيع المواطنين الشراء من تلك الورش والجمعيات.
 - 7- إبرام العقود بالاتفاق مع المحلات لعرض بضائع الورش والجمعيات ولاسيما في المناطق الفقيرة كون أسعارها مناسبة يستطيع المواطن شرائها.
 - 8- على منظمات المجتمع المدني تكثيف الجهود لتوعية المواطنين وتشجيعهم للشراء من تلك الورش.
 - 9- على المنظمات الإنسانية كاليونسكو واليونيسيف الاهتمام بتلك الورش وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها.
 - 10- تفعيل نظام المكافآت والحوافز لما لها من اثر ايجابي على تحسين الحالة الصحية للمريض.
 - 11- مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في دورات تدريبية خارج العراق في مجال الإعاقة لتبادل الخبرات والاطلاع على تجارب دول العالم في هذا المجال.
 - 12- إرسال الأخصائي الاجتماعي والمشرفين على تدريب المعاقين في دورات تدريبية خارج القطر لتبادل المعارف والخبرات في مجال التأهيل والعمل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة.

المصادر

1. إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل للنشر، 2005.
2. أمل حسن احمد، الارتقاء العلمي بمستوى تقديم الخدمات، مجلة العمل والمجتمع العددان 5 و 6، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 2008.
3. انعام عبد اللطيف، تقييم تجربة تشغيل المعاقين في الجمعيات التعاونية والانتاجية، بغداد، 1987
4. باقر شريف القريسي، العمل و حقوق العمل في الاسلام، ط2، مطبعة الاداب، النجف، بدون سنة طبع.
5. جمهورية العراق، قانون الرعاية الاجتماعية، وزارة العدل رقم (126) لسنة 1980
6. جهيدة ابو الهيل، الارتقاء بالوعي المجتمعي حول الأشخاص ذوي الإعاقة ويجاد البيئة المناسبة التي تعمل على ادماجهم في سوق العمل، مجلة العمل والمجتمع، العدد 17، بغداد، 2013.
7. حابس العوامة، سيكولوجية الاطفال غير العاديين للإعاقة الحركية، ط1، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن، 2003.
8. حامد طاهر، منهج البحث بين التنظير والتطبيق، ط1، شركة نهضة مصر، الاسكندرية، مصر، 2007.
9. حسن هادي الهلالي، رياضة المعوقين، مكتبة الفقامة، بغداد، 2014.
10. حسن يوسف، افاق جديدة لتحقيق الامن الاقتصادي وتأهيل المعاقين في إطار البعد الاقتصادي لمفهوم التأهيل الاجتماعي للأفراد المعاقين. الانترنت 2008.2. www.ahewar.org/debat/show.art.
11. نيباب البداينة، الوصمة الاجتماعية للإعاقة، جامعة مؤتة، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، الاردن، 1996.
12. سعد الدين ابراهيم، قضية المعاقين في الوطن العربي: الملامح والمعالجة، مجلة المستقبل العربي، العدد 34، بيروت، 1980
13. سهام علي حسن الجميلي و د. عامر علي العبادي، تأهيل المعوقين ورعايتهم، هيئة المعاهد الفنية، بغداد، 1990
14. صالح بن محمد العساف، دليل البحث في العلوم السلوكية، ط1، مكتبة العبيكان، 1995.
15. عادل حرروش صالح، نظام التأهيل المهني للمعاقين وأساليب تشغيلهم، رسالة ماجستير، بغداد، 1972
16. عبد الباسط محمد محسن، اصول البحث الاجتماعي، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1971.
17. عبد الحافظ سلامة و د. سمير ابو مغني، المناهج والأساليب في التربية الخاصة، البازوري، عمان، 2007.
18. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، البازوردي، الاردن، 2008.
19. عبد الخالق أحمد، ملامح عن تشغيل المعوقين في العراق، بغداد، 1983
20. عبد السلام نعمة الاسدي، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، (المعاقون)، هيئة التعليم التقني، بغداد، 2008.
21. عبد الغفار سعدي توفيق، الإعاقة وأثرها على تحديد القدرات على العمل، مجلة العمل والمجتمع، العددان 5 و 6، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، 2008
22. علي سليم، العلوانة، أساليب البحث في العلوم الادارية، ط1، دار الفكر، 1996.
23. علي عبد الرزاق الجلبي وآخرون، تصميم البحث الاجتماعي بين الاستراتيجيات والتنفيذ، تقديم عاطف غيث، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1983.
24. علي مرشد سلوم، تشغيل المعاقين في الجمعية التعاونية الإنتاجية للصم والبكم للتجارة في منطقة (تل محمد)، بحث منشور في مجلة العمل و المجتمع العدد (5، 6) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، 2008.
25. غوزيل سابيرو فاوليكسي زينوفيق، النوادي الرياضية، المجلة الحضرية والاطفال المهاجرين من الشباب في روسيا، مجلة التنمية المجتمعية، المجلد 51، العدد4، 2016، ص482. الانترنت، المكتبة الافتراضية
26. فاخر علي الجمالي وآخرون، مناهج رياضة المعاقين قسم الاشراف التربوي والنشاط الرياضي، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 2009-2010.
27. لين كاشايجا موسينغوزي، دور الشبكات الاجتماعية في مجموعات الادخار: رؤى في جمعيات الادخار والائتمان القروية في لويبرو، او غندا، مجلة التنمية المجتمعية المجلد 51 العدد 4، 2016. المكتبة الافتراضية. <https://doli.org/10./093/cdj/bsvo50>
28. محمد صبحي ابو صالح وآخرون، ط1، مقدمة في الطرق الإحصائية، دار الباروزي، عمان، 2000.
29. مركز البحوث والدراسات، خطة العمل الاستراتيجية لعملية التغيير الاجتماعي في مجال المرأة والأسرة والطفولة للمرحلة المقبلة ومهام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول آليات تنفيذها، مجلة العمل والمجتمع العددان 7 و 8، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، العراق، 2009.

30. مريم عبد العزيز، كيف تتعامل مع طفلك المعاق، دار الخلود، القاهرة، 2013.
31. منظمة الاسكوا ESCWA الحماية الاجتماعية (ادماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل)، ترجمة بتول هاشم ذنون، مجلة العمل والمجتمع، العددان 13-14، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، العراق، 2011-2012.
32. ناهدة عبد الكريم حافظ، مناهج البحث الاجتماعي، بغداد، 2007.
33. نواف كيار، دور منظمات المجتمع المدني في طريقة مدى التزام الدول العربية بتطبيق الاتفاقيات على ارض الواقع، مجلة العمل و المجتمع العدد (17)، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 2013.
34. نوري جعفر علي و د. عبد الرزاق فاضل محمد، التربية الخاصة، بغداد، 1995، ص122.
35. هيلين ديمارس وسالم ارامان وآخرون، لا تجعل شعبي متسولين، مجلة التنمية المهنية المجلد 151، العدد 4-2016 - 571 . المكتبة الافتراضية.
36. ورشة بناء وكيبيديا، الموسوعة الحرة 2016 <https://as.m.wikipediaorgwiki-2016>
37. Claus Moser and G. Kaltou, survey in social investigation, London , Hein Emann Educational (LTD), 2ed, 1975.
38. Alexaner All Aud- Adap tation in cult ural Evolution Colombia univ press , New Yourk, 1970.
39. C.A. Moser, Surveyment , hod in social, investigation Hein , Mon, London, 1967.
40. Helliuperl Man, social Role in casework N.Y. 1975.

الملحق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المعهد الطبي التقني/ باب المعظم
قسم تقنيات ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

م/ الاستبانة

تحية طيبة

يرجى ملئ الاستبانة بكل دقة ووضوح مع ملاحظة عدم ذكر الاسم رجاءً مع التقدير

الباحثة

- 1- البيانات ذكر () انثى ()
- 2- العمر () سنة ()
- 3- عدد سنوات الخدمة () سنة ()
- 4- الحالة الاجتماعية للمبحوث ()
- 5- ما هو نوع العوق الذي تعاني منه ()
- 6- ما هو نوع العمل الذي تقوم به داخل الورشة ()

2- البيانات الخاصة عن موضوع الدراسة

ضع إشارة (✓) امام الفقرة التي تناسبك

1- من ايجابيات التأهيل والعمل المهني هي:

موافق	محايد	غير موافق
		أ- يساعد على الاعتماد على النفس
		ب- يساعدك على القضاء على أوقات الفراغ
		ج- يساعدك على تنمية وتطوير قدراتك الإبداعية
		د- يساعدك على تنمية روح العمل الجماعي
		هـ- يساعدك على التغلب على حالة العوق الذي تعاني منه
		و- يساعدك على ترسيخ مبادئ التعاون مع ادارة الورشة ومع زملائك في العمل
		ي- يساعدك على تعليم المعاق قيمة العمل والإنتاج
		ز- يساهم في الحصول على دخل مادي ثابت يساعدهم في سد احتياجات ومصروفات العائلة

2- الصعوبات التي تواجه عملية التأهيل المهني والعمل الحر هي:

موافق	محايد	غير موافق
		أ- عدم توافر المواد الخام الأولية الداخلة في الإنتاج
		ب- قلة الطلب على بشائع الورشة والجمعية بسبب عدم تعاون الوزارات معها.
		ج- عدم تفعيل القوانين التي تحث على تشغيل المعاق في القطاع الحكومي او الخاص
		د- ضعف دور وسائل الإعلام الترويج عن البضائع للورش والجمعيات
		هـ- توقف وزارة المالية عن صرف المنح إلى الجمعيات مما ادى إلى تدني مستوى الإنتاج
		و- غزو البضائع الأجنبية المستوردة الأسواق مما ادى إلى ركود بضائع الورش والجمعية
		ي- يساعدك على تعليم المعاق قيمة العمل والإنتاج
		ز- يساهم في الحصول على دخل مادي ثابت يساعدهم في سد احتياجات ومصروفات العائلة